



أطلس نقاط القوة



إصدار: يونيو ٢٠١٨

Gefördert durch

Im Auftrag des

أطلس نقاط القوة

تقييم الكفاءة - التعليم التكميلي للعائدين/العائدات

مقدمة

تتم الهجرة إلى بلاد أخرى أو حتى إلى قارات أخرى منذ القَدَم: الظروف المعيشية غير الآمنة أو الحروب الأهلية أو عدم وجود فرص عمل أو نقص الرعاية الصحية أو عواقب التغيرات المناخية، كل هذه الأسباب تدفع الناس لمغادرة أوطانهم. وبالرغم من أن الهجرة إلى ألمانيا ليست بالأمر الجديد، إلا أن التدفق المتزايد في السنوات الأخيرة يمثل تحديًا خاصًا للدولة الاتحادية وللبلديات.

كان الكثر من اللاجئين يُمنون أنفسهم بمستقبل أفضل في ألمانيا. إلا أن هذه التوقعات لم يتم تحقيقها في كثير من الحالات، وفي تلك الأثناء فإن بعض اللاجئين عادوا بالفعل إلى أوطانهم الأصلية. في عام ٢٠١٧ قام ٣٠,٠٠٠ شخص بتقديم طلبات للعودة الطوعية إلى بلادهم، ووصل العدد في الربع الأول من ٢٠١٨ إلى ٤٠,٠٠٠ شخص. ترغب الحكومة الاتحادية في مكافحة أسباب الهروب في موطنها الأصلي مباشرة، وفتح آفاق مستقبلية جديدة للأشخاص في بلادهم الأصلية. وفي هذا الإطار ينبغي إعداد اللاجئين في ألمانيا بأفضل طريقة ممكنة، من أجل العودة. ولذلك يتم في إطار المشروع العالمي الهجرة والتنمية التابع للمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، تنفيذ مشاريع في ألمانيا، وتقديم عروض داعمة قبل العودة، وإنشاء هياكل في البلاد الأصلية، توفر للعائدين نقطة ارتكاز وإمكانية للتوجيه الأولي في الدولة الأصلية. ويتم تمويل هذه التدابير عن طريق الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية.

يُعتبر مشروع "التعليم التكميلي للعائدين/العائدات" التابع للرابطة الألمانية لتعليم الكبار (Deutscher Volkshochschul-Verband e.V.) جزءًا من التدابير الداعمة لتحسين الإعداد للعودة. ويتم تقديم التعليم التكميلي في عشرة مراكز لتعليم الكبار في ألمانيا.

تم تصميم عروض الدورات منخفضة المستوى بشكل معياري. وبسبب التقدم المنخفض، يمكنك البدء على أساس أسبوعي. يتم تنفيذ وحدات التعليم التكميلي المتنوعة، مثل الخياطة والتفصيل، والأعمال اليدوية، بالتتابع بين المحاضرين ومرافقي التعلم. وبما أن العودة لم تكن بالقرار السهل بالنسبة لمعظم العائدين، يتم توفير مدربين للرعاية النفسية الاجتماعية طوال فترة التعليم التكميلي.

لبدء التعليم التكميلي يتم إجراء تقييم الكفاءة "أطلس نقاط القوة" المتاح هنا، لكل مشارك، وذلك خلال جلسة استشارية. فهذه الأداة تمنح المشاركين إمكانية استكشاف نقاط قوتهم، وتوثيق كفاءاتهم.

يتم تطوير الوحدات الفردية للتعليم التكميلي من خلال نتائج تقييم الكفاءة واحتياجات سوق العمل في البلد الأصلي. ويتم تنفيذ جميع العروض كوحدة تأهيل جزئية، واعتمادها بعد الانتهاء من التعليم التكميلي بشهادة مطابقة.

نظرًا للظروف الإطارية العامة، يواجه مستشارو ومستشارات تقييم الكفاءة تحديات خاصة: فالمشاركون يتمتعون بخلفيات ثقافية شديدة التنوع ومهارات لغوية مختلفة للغاية، وسيعودون إلى بيئات عمل وهياكل اجتماعية مختلفة في بلادهم الأصلية. لذلك توفر الأداة الحالية مواد حساسة ثقافيًا، تركز الاهتمام على موارد كل فرد. "أطلس نقاط القوة" موجود حاليًا في حالة تجريبية، وسيتم تكييفه وفقًا لاحتياجات المستشارين والمستشارات، بمجرد توفر الخبرات الأولى.

أهداف ومنهجيات أطلس نقاط القوة

يخضع تقييم الكفاءة في سياق مشورة العودة إلى بعض المتطلبات المعقدة. فالمطلوب تقديم المشورة لهم عبارة عن مجموعة شديدة التنوع بسبب أصولهم، وثقافتهم، ولغاتهم، ومستوياتهم التعليمية، ومؤهلاتهم (المهنية) الرسمية وغير الرسمية. وبالرغم من أن هذا الأمر ينطبق أيضاً على دورة الاندماج التقليدية، إلا أن الأمر هنا لا يتعلق بالاندماج في نظام مجتمع الأغلبية، بل بالإعداد بأفضل طريقة ممكنة للظروف الموجودة في البلد الأصلي. وسواء كنا نتحدث عن متطلبات أسواق العمل المحلية أو الهياكل الاجتماعية، ومدى القبول الذي يجب أن يتوقعه العائدون في المجتمع المضيف، فهي أمور تختلف بشكل كبير من حالة لأخرى. وخلافاً للعديد من الأدوات، التي تم تطويرها في السنوات الأخيرة لتحسين الاندماج في المجتمع الألماني (اجتماعياً ومهنيًا)، فإن هذه الأبعاد المذكورة مهمة هنا عند المشورة. مما يعني بدوره أن المتخصص المدرب يعرف احتياجات البلاد الأصلية، ويأخذها بعين الاعتبار.

يركز "أطلس نقاط القوة" بشكل أساسي على النظرة الشاملة للفرد والموجهة نحو الموارد. والهدف الأساسي هو تحديد الكفاءات والمهارات والإمكانات الفردية، مع مراعاة الجوانب الثقافية، والأفضليات المتعلقة بالجنس. ينبغي أن يقوم تقييم الكفاءة بتوفير منظور وتوجيه للمستقبل القريب والبعيد للشخص المطلوب تقديم المشورة له، وأن يؤدي إلى معرفة الشخص بموارده الذاتية، من خلال انعكاس نقاط القوة الخاصة به، مما يؤدي إلى توفير صورة ذاتية أفضل. يأتي كل مشارك بحكاياته الخاصة، وبالتالي بالكفاءات الخاصة به، المكتسبة في البيئة الخاصة أو المهنية.

تم فحص الحساسية الثقافية للأداة أثناء عملية التكوين من قبل ممثلي وممثلات مؤسسات التعليم التكميلي المتعاونة في الخارج. بالإضافة إلى أن هذه الأداة عبارة عن مستند عمل، يتم تكييفه بشكل متواصل، والتحقق منه وفقاً للاحتياجات الخاصة بالبلد وبالثقافة. عند إنشاء "أطلس نقاط القوة" تم تحليل أدوات تقييم الكفاءة الموجودة بالفعل مع التركيز على الهجرة والهروب. وعلاوة على ذلك، فقد تم عقد مناقشات للخبراء مع مختلف منظمات المجتمع المدني، وموفري خدمات التعليم التكميلي، والجمعيات، ومراكز المشورة، للتعرف على الطرق المجربة والمستخدمة هناك. وقد أصبح من الواضح أنه لا يوجد مفهوم أو مادة، يمكن استخدامها مع أي شخص مطلوب تقديم المشورة له. حتى أن المشاركين في الأمر يفضلون استخدام مجموعة من الأدوات المتنوعة، لكي يتم مراعاة الظروف شديدة التنوع، التي يتم فيها اختبار خريجي الجامعات جنباً إلى جنب مع الأشخاص الذين ليس لديهم أي خبرة مدرسية. إلا أن الأدوات التي تم تطويرها حتى الآن غالباً ما تستهدف مجموعة محددة فقط. أما "أطلس نقاط القوة" فيعمل على مستوى منخفض، للوصول إلى جميع الأشخاص المطلوب تقديم المشورة لهم. واعتماداً على متطلبات الشخص المطلوب تقديم المشورة له، يمكن معالجة الأجزاء الفردية والمختلفة من تقييم الكفاءة. كما يحق للمستشار حذف أي أجزاء إذا لم تكن منطقية بالنسبة له. والأمر نفسه ينطبق على استخدام المواد. يتم استخدام التوقيينات المحددة كتوجيه لتحديد الكفاءة في سياق المشورة الفردية. ودائمًا ما يكون التمديد الزمني عند معالجة الأداة مع المجموعات وكذلك عند المشورة الفردية أمرًا ممكنًا ومرغوبًا.

الأساسيات:

أطلس نقاط القوة:

مخصص لتقييم الكفاءة الفردي والجماعي.

يتمتع بمدى زمني يبلغ حوالي ١٢٠ دقيقة / المشورة (الفردية) / يمكن تمديده حسب الرغبة مع المجموعات.

متطلبات مستشار / مستشارة أطلس نقاط القوة

يجب التأكد في جميع الأوقات من الالتزام بالمبادئ الأساسية التالية:



الخصوصية



الشفافية



(الحيادية) عدم الانحياز



العدالة



السرية

- السلوك الحساس من الناحية الثقافية، والتعامل على قدم المساواة، من الأمور المهمة بشكل خاص
- يجب أن يكون المستشار / المستشارة حساسًا تجاه السير الذاتية التي تتضمن الهجرة، وتجاه ثقافات التعلم، والمواقف الحياتية للأشخاص ذوي الخلفية المهاجرة، وأن يتمتع بقدر كبير من تحمل الغموض.
- يلتزم المستشار / المستشارة بالسرية والولاء، ويجب أن يمنح المشارك الشعور بأنه يتعامل في بيئة آمنة ومحمية.
- يجب أن تكون الأهداف والإجراءات وإمكانات استغلال تقييم الكفاءة شفافة للمشاركين والمشاركات من البداية.
- المشاركة في تقييم الكفاءة طوعية دائمًا وغير متحيزة لنتائج بعينها.
- يعمل تقييم الكفاءة على إبراز نقاط القوة وعلى دعم الفرد. ولا ينبغي في سياق المشورة أن يتنامى توقع الشخص المطلوب تقديم المشورة له بالحصول على فرصة عمل في بلده الأصلي بعد عودته إلى بلده بأمان.
- خلال المشورة ينبغي البدء في عملية توجيه الموارد وإظهار نقاط القوة الخاصة بالشخص المطلوب تقديم المشورة له. وأثناء المشورة يجب إبراز الفكرة المركزية، من أجل التمكن من تطوير إستراتيجية للمستقبل في نهاية تقييم الكفاءة.
- تتمثل إحدى التحديات الخاصة لتحقيق مشورة ناجحة في الكفاءة اللغوية للشخص المطلوب تقديم المشورة له. ولذا ينبغي على المستشار / المستشارة مراعاة النقاط التالية.

اللغة

- في حالة الكفاءة اللغوية المحدودة يجب تكييف سرعة اللغة واختيار الكلمات.
- ينبغي على المستشار التأكد دائمًا من أنه يفهم بشكل صحيح ومن أنه مفهوم بشكل صحيح.
- يجب أن يكون لدى المستشار / المستشارة حساسية إدراك أن تصورات واستيعاب المستشار لا تتطابق مع تصورات واستيعاب الشخص المطلوب تقديم المشورة له.
- علاوة على ذلك، يوصى بشدة بقيام المستشار / المستشارة بالتأمل في الصورة العكسية لدوره الخاص، بشكل دوري، من أجل تجنب السلوك التحقيري تجاه المشارك. فالإلمام باللغة الألمانية لا علاقة له بالذكاء.

Gefördert durch

Im Auftrag des



Gefördert durch

giz Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

Im Auftrag des

 Bundesministerium für
wirtschaftliche Zusammenarbeit
und Entwicklung

Programm **Perspektive Heimat**

تم تصميم هذا المنتج في إطار مشروع "التعليم التكميلي
للعائدين/العائدات" التابع للرابطة الألمانية
لتعليم الكبار (Deutscher Volkshochschul-Verband e.V.).

أطلس نقاط القوة الخاص بي

الاسم: _____

تاريخ الميلاد: _____

Gefördert durch

giz Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

Im Auftrag des

 Bundesministerium für
wirtschaftliche Zusammenarbeit
und Entwicklung

Programm **Perspektive Heimat**

تم تصميم هذا المنتج في إطار مشروع "التعليم التكميلي
للعائدين/العائدات" التابع للرابطة الألمانية
لتعليم الكبار (Deutscher Volkshochschul-Verband e.V.).



جذوري (حوالي ٣٠ دقيقة)

من أنا؟

من أين أتيت، وأين ولدت؟ اقتراحات للتنفيذ: يُرجى رسم خريطة ذهنية (مخطط اجتماعي "سوسيوجرام"/حديقة زهور/شجرة) مع المشارك في المنتصف، وملء الخريطة الشخصية وخريطة العلاقات أثناء الجلسة الاستشارية.

العائلة الخاصة يُرجى رسم خريطة ذهنية (مخطط اجتماعي "سوسيوجرام"/حديقة زهور/شجرة) للأشخاص. وفي المنتصف يوجد المشارك. اعمل بالتوازي على خريطة العلاقات الشخصية.

من ينتمي لعائلتي؟ من هي زوجتي/هو زوجي؟ كم عدد أطفالي؟

بمن ما زلت أهتم؟

من هم أصدقائي؟ أين هم؟

محطات حياتي (استخدم ورقة العمل "حديقة الزهور" وسجل المحطات الفردية هنا. اكتب الأماكن والأشخاص وكذلك مجالات العمل، التي يرتبط بها المشارك، في الزهور)

أين كنت تعيش طيلة الوقت؟ (قرية، مدينة صغيرة، مدينة)

ماذا فعلت هناك؟ (المدرسة، العمل، أوقات الفراغ)

القدوة

أي أشخاص من العائلة ومن دائرة الأصدقاء مهمين/كانوا مهمين في حياتي؟ (حدد أهم الصفات الشخصية لقدوة المشارك/المشاركة؛ وما هي المثل العليا/الطموحات لدى المشارك؟ ما هي الصفات المهمة بالنسبة له/لها؟ ما الذي يسعى/تسعى إليه؟)

لماذا؟

القيم

ما هي الأمور المهمة بالنسبة لي في الحياة؟ (الورقة الإضافية القيم الشخصية)

في العائلة، مع الأصدقاء، بالنسبة للعمل؟

ما الذي أذفع عنه وأدعمه بشكل خاص؟

اللغة

ما هي لغتي/لغاتي الأم؟ ما مدى إجادتي للقراءة والكتابة بلغتي/لغاتي الأم؟ (استخدم هنا ورقة عمل "مذكرة تعلم اللغة" إذا كانت مناسبة)

ما هي اللغات التي أحدثتها أيضًا؟ ما مدى إجادتي للحديث بهذه اللغات وفهمها وكتابتها؟

اللغة الأم

محدودة معرفة متوسطة جيدة

لغات أخرى:

اللغة:

محدودة معرفة متوسطة جيدة

اللغة:

محدودة معرفة متوسطة جيدة

اللغة:

محدودة معرفة متوسطة جيدة

اللغة:

محدودة معرفة متوسطة جيدة

الاتصالات الشخصية الخاصة بي

هل مازلت أحافظ على الاتصالات مع الأصدقاء أو الأقارب أو غيرهم في بلدي الأصلي؟ كيف تتم هذه الاتصالات (هاتف، بريد إلكتروني، رسائل، برنامج (Skype)؟

هل يمكنني/هل سأقوم باستخدام هذه الاتصالات بعد العودة؟

Gefördert durch

Im Auftrag des



البيئة المحيطة بي وأماكن تعليمي (٥ ٤ دقيقة)

الحياة الاجتماعية

ما هي المهام الخاصة التي كنت أقوم بها داخل نطاق الأسرة في ألمانيا أو في بلدي الأصلي؟

في الحي؟

في الأندية (الثقافية)؟

في الطائفة الدينية؟

المنزل

ما هي الخبرات التي أمتلكها في المنزل، وعند الطبخ/الخَبز؟

ماذا أحب أن أطبخ، ولمن؟

ما هي الأنشطة الأخرى التي كنت أمارسها بالفعل في المنزل؟

رعاية المسنين والأطفال

هل سبق لي الاعتناء بالأطفال؟

هل يسعدني الاعتناء بالأطفال؟

ماذا أحب أن أفعل مع الأطفال؟ (مثلاً للعب، القراءة، الرياضة، الغناء، الرقص، الخروج في الهواء الطلق، التعلم؟

Gefördert durch

Im Auftrag des

هل سبق لي رعاية كبار السن أو المرضى؟

هل يسعدني رعاية المسنين أو المرضى؟

المعارف الطبية

ما هي المعارف الطبية التي أمتلكها؟

الأعمال اليدوية

هل أمتلك خبرة في مجال الأعمال اليدوية؟ إذا كان الأمر كذلك، ففي أي شيء بالضبط؟ (التفصيل/الخطاطة، معالجة الخشب، إصلاح السيارات والدراجات، إصلاح الأجهزة الكهربائية (التلفاز، الراديو)، النسيج، اللحام، النجارة، أعمال البناء)

هل يمكنني تجديد مسكني؟ دهان الحوائط، وصقل الأبواب وتلميعها؟

الزراعة
هل سبق لي العمل في الحقل أو في الحديقة؟ هل لدي خبرة في التعامل مع الحيوانات؟ ما الذي كنت أقوم به بالضبط؟

الزراعة	أين	الأنشطة
مع الحيوانات		
في الحقل		
في الحديقة		

الإبداع

هل أنا مبدع؟

هل أستمتع بصنع الجديد، والتفكير خارج الصندوق؟

هل يمكنني الرسم أو الرقص أو الغناء أو العزف بالأدوات الموسيقية أو التمثيل المسرحي أو ممارسة الرياضة؟

هل يمكنني تنفيذ تسريحات الشعر والمكياج؟

كفاءة التفاعل بين الثقافات

ما الذي لفت انتباهي (تعلمته) في البلاد المختلفة وعند التعامل مع الأشخاص ذوي الخلفيات الثقافية المختلفة؟ مثل القواعد، وطرق التعامل، والعادات، والتقاليد، وأساليب الحياة؟

ما الذي أعجبني وما الذي لم يعجبني؟ ولماذا؟ كيف تعاملت مع هذا الأمر؟

المدرسة / المهنة / خبرات العمل¹

ما هي المدارس التي التحقت بها في بلدي الأصلي وفي ألمانيا؟

المدرسة	من ... إلى	الشهادات/التقارير المدرسية

ما هي المهنة التي تعلمتها؟/ ما هو التدريب الذي حصلت عليه؟ ما هي الأنشطة التي قمت بها؟

المهنة / التدريب / النشاط	من ... إلى	الشهادات/الإثباتات

¹ هنا يمكن الربط مع أماكن التعليم المحددة مسبقاً. وهو الأمر المناسب للأشخاص المطلوب تقديم المشورة لهم، القادمين من بلاد أصلية ذات أسواق عمل منظمة بشكل غير رسمي نوعاً ما، ولا يوجد لديهم تدريب مهني تقليدي.

الخبرات المهنية وخبرات العمل

ما هي الخبرات المهنية التي أمتلكها؟ أين سبق لي العمل في أي مكان؟ من الذي تعلمت على يديه؟

كيف واصلت مساعدة العائلة أو الأصدقاء؟ (في التجارة، في الزراعة، في المنزل) - يُرجى تحديد الأنشطة بدقة قدر الإمكان

مكان العمل	من ... إلى	الأنشطة

ماذا تعلمت أيضًا؟ ما هي الدورات التي حصلت عليها (دورة لغة، دورة حاسوب، رخصة قيادة، دورة أعمال حرفية)

دورة/تعليم تكميلي	من ... إلى	الأنشطة

ما أكثر شيء أعجبني خلال الأنشطة/التدريبات؟ ما الذي أثار اهتمامي أكثر؟ ما الشيء الذي مثل صعوبة لي؟

أهدافي وأفكاري (١٥ دقيقة)
ما هي رغباتي وأهدافي؟

Gefördert durch

giz Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

Im Auftrag des

 Bundesministerium für
wirtschaftliche Zusammenarbeit
und Entwicklung

Programm **Perspektive Heimat**

تم تصميم هذا المنتج في إطار مشروع "التعليم التكميلي
للعائدين/العائدات" التابع للرابطة الألمانية
لتعليم الكبار (Deutscher Volkshochschul-Verband e.V.).



إستراتيجيتي (حوالي ٣٠ دقيقة)

كيف يمكنني الاستفادة من قدراتي وخبراتي؟

تحليل SWOT؟

في أي مجال أريد العمل بعد عودتي؟

هل تتوافق كفاءاتي مع رؤيتي المستقبلية؟ ما الذي يجب عليّ تطويره؟ ما الذي يجب عليّ العمل عليه؟

ما هي الإمكانيات المتاحة لي لمواصلة التعليم التكميلي؟

من يمكنه تقديم المساعدة لي؟ (الأسرة، الأصدقاء، المعارف؟)

ما الذي يجب عليّ فعله لتحقيق أهدافي؟ ما هي الصعوبات التي يمكن أن تظهر؟ SMART (محددة، قابلة للقياس، مقبولة، معقولة، مقيدة بالوقت)